

DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

عمادة شؤون المكتبات

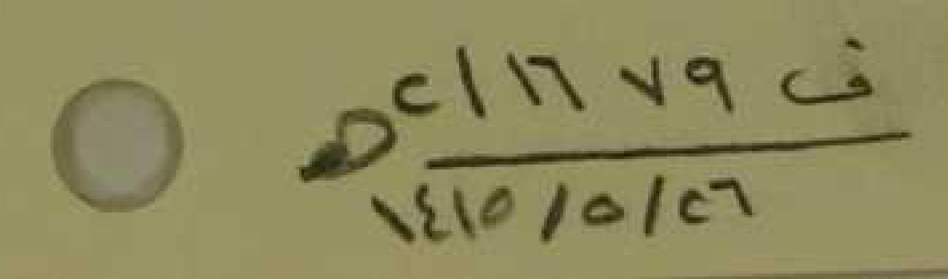
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

٢١٨
الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ، تأليف
خ ٠ن   الناجي ، ابراهيم بن محمد ـ ٩٠٠هـ . كتبت في
القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٧اق   مختلفة المسطرة   ٢٢×٥ر١٦سم
٥٦٥٢   نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام (ط٤) ١ : ٦٥ ؛ معجم المؤلفين ١ : ١٠٦ ؛
أ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ . المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ



كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة

للشيخ الامام العالم العلامة
الحافظ المحقق المدقق الرحلة
برهان الدين ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن محمود
الدمشقي الشافعي
الشهير بالناجي
رحمه الله
رحمة
واسعة
امين

استكتبه لنفسه ولمن شاء الله
من بعده عبده احمد
الهراوي عفي عنه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا العلامة الحافظ المحقق الرحلة برهان
الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن محمود الد
مشقي الشافعي الشهير بالناجي كان الله له في الدارين املاء
من لفظه قال رحمه الله ورضي عنه وعنا به ونفع به امين

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تحصر والصلاة والسلام
على نبينا سيد الانام المرسل الى الانس والجن والاسود والاحمر
وبعد فهذا كنز مستخرج محرر ومطلب محصل ميسر ومتجر
رابح لا يبور ولا يخسر في ذكر ما يحط الذنوب
ويحتها كما يحت الورق اليابس وينثر ومعه ما تغفر
به ولو كانت عدد ورق الشجر واكثر ثم فيما لا
يرفع فاعله راسه من سجوده حتى يغفر له ويجبر
ثم فيما لا يموت فاعله حتى يرى مكانه من الجنة
ويبشر ومعه شيء اعجبني وانتقي وانا جودت هذه
الانواع كلها للتحفظ وتشهر ويأتي الموفق منها
بما الله الموفق ييسر وعليه تيسر

تيسر ولا يستطيل بعض وكل فرد
منها الى رواته ومخرجيه بلفظه
فيمل ويضجر لكن لا مطمع فيها
ولا في اشباهها الا لمن قام بالما
مورات واجتنب المحظورات ومن
ادواء الباطن والظاهر تطهر
ولم يغتر وقد تلحق العناية
الربانية بالسابق من قصر فمما
يحط الذنوب ويحتها كما يحت
الورق اليابس وينثر الصبر
على المصائب والاوجاع قلت
او جلت وفعل الصلوات الخمس

خالصا لله تعالى بالوضوء الحسن واقشعرار
الجلد من خشية الله والبكاء على
الخطيئة والندم ورجفان القلب
المخلص في سبيل الله واول قطرة
تقطر من دم الشهيد والمصافحة
عند التلاقي مع البشاشة والخروج
الى الحج والعمرة والنظر الى الكعبة
ايمانا واحتسابا وتعظيما والنظر في
زمزم واستلام الحجر الاسود والركن
اليماني وقول الباقيات الصالحات الاربع
وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وفي رواية ولا
حول

حول ولا قوة الا بالله وفي حديث
آخر زيادة بعد الخمس المذكورة
عدد ما علم وزنة ما علم وملء ما علم
وكل ما سجد وهو يصلي وقيل لابن
عمر ما اطول الركوع في الصلوة
افضل او طول السجود فقال انه يحط خطايا
المرء في راسه وان السجود يحط
الخطايا وفي الاحاديث خروج الخطايا
اذا توضأ الوضوء المعتبر واذا قال
المريض المتقي لا اله الا الله رمي بها خطاياه
فحطمها حطما وهي للصحيح حطم
فصل ومما تغفر به الذنوب ولو
كانت عدد ورق الشجر قول يامن

لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه
المسائل ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ولا
مسئلة السائلين اذقني برد عفوك وحلاوة
رحمتك دبر كل صلاة مكتوبة وقول
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثم ثلاث مرات اذا اوي الي
فراشه للنوم والقول مطلقا اللهم
اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم
عدت فيه واستغفرك لما وعدتك من
نفسي واخلفتك واستغفرك للنعم
التي انعمت بها علي فقويت بها علي معصيتك
واستغفرك لكل ذنب اذنبته ومعصية
ارتكبتها فصل ومما يغفر به
ما تقدم

ما تقدم وما تاخر قيام ليلة القدر
وكذلك صيام رمضان وقيامه وكذا
صلاة سبحة الضحى ركعتين وهي اقلها
وكذا النظر الي الكعبة ايمانا واحتسا با
كما ورد في ا الخمسة المذكورة واسباغ
الوضوء وصلاة التسبيح وهي علي المشهور
اربع ركعات بتشهدين وتسليمة يسبح
فيها كلها بعد قراءة الفاتحة والسورة
خمس عشرة وفي الركوع والسجود والاعتدال
منهما وجلستي الاستراحة وقبل
التشهدين بعد التكبير عشرا عشرا

سبحان الله والحمد لله والله لا اله الا الله
والله اكبر وللدارقطني في مصنفه فيها
والخطيب البغدادي بالذال المعجمة زيادة
ولا حول ولا قوة الا بالله ووقع عند
الترمذي الله اكبر والحمد لله وسبحان
الله فقط ووقع في بعض كتابه نسخة
بعدها ولا اله الا الله ووقع خارج السنن
تقديم وتأخير في الاربع المذكورة ايضا
ومعلوم ان لفظهن ليس للحصر كنظم
القرآن المعجز فلا يضر بايهن بدأ
او زيد فيهن او نقص منهن قال الحافظ
زكي الدين المنذري في كتابه الترغيب
والترهيب جمهور الرواة على

الصفة

الصفة المذكورة في حديث ابن عباس
وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح
رفع غيرها انتهى قلت وفيها على
الكيفية المذكورة خمسة امور مغايرة
لنظم الصلاة لكن استثنى فيها الفقهاء
من اصحابنا وغيرهم اشياء دون غيرها
من الصلوات كالتكبير المأتي به عقب السجدة
الثانية في الركعة الثانية والرابعة منها
فلا يستحب مده لكون التسبيح يقطعه
فيقوم بلا تكبير لاتيانه به قبل التسبيح
ولا يكبر تكبيرة اخرى وكتطويل جلستي
الاستراحة فيها بالتسبيح اذ اصلها فاتما وكتطويل

لعله الجلوس

الاعتدال من الركوع وهو ركن قصير

وبين السجدتين في الاصح ويشبهه تطويل

الاعتدال من الركوع للقنوت وكذا القراءة

في ثاني ركعة من صلاة الكسوف ورابعتها بعد

التسميع والتحميد وكاستحباب ذكر بعد قراءة

السورة وقبل الركوع من غير جريان سبب

له في التلاوة وكما استحباب ذكر بعد السجدة

الثانية انه يسبح فيها كلها قبل القراءة عشرة

وبعدها عشرا فتسقط العشرون التي في جلسة

الاستراحة والعشرون التي قبل التشهدين

والكيفية الاخرى بالليل في فعلها ما اختاره

ابن المبارك انه ان صلاها بالليل سلم في

الركعتين او بالنهار ان شاء سلم وان شاء لم

يسلم

يسلم قلت والذي ينبغي فعله في صلاة التسبيح

الكيفية التي ذكرناها وقدمناها اولا لما

قدمناه عن الحافظ المنذري وقد نقل

العلامة شمس الدين محمد ابن عفيف

الدين العجمي الشافعي عن بعض اصحاب

تاج العارفين ابي الوفا انه حدث ببيت

~~البيت~~ المقدس انه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم ما بين النوم واليقظة

وتشرف منه باشياء بشارة واشارة عن — لعله وساله

كيفية صلاة التسبيح وفضلها فقال له

انت قلت لعمك العباس ان يصليها وساله

فقال بلى هي اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ

في كل ركعة بعد الفاتحة سورة وخمس عشرة

مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ويسبح هذا التسبيح في الركوع
والرفع منه وفي كل من السجدتين والجلستين
عشرا عشرا وساله ما حضره في ذلك الوقت
من فضيلتها فقال ابي واكثر انتهي ملخصا وفضلها
في طرق احاديثها مشهورة وفي محلها من
الكتب المذكورة وفي بعض طرقها الغريبة
من صلاها غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وما اسر وما اعلن وقال عبد العزيز
ابن ابي رواد وهو اقدم من ابن
المبارك من اراد الجنة فعليه بصلاة التسبيح
التسبيح وقال ابو عثمان الحيري بكسر
الحاء المهملة واسكان الياء المثناة تحت منسوب

الي

الي حيرة بنيسابور ما رايت للشدائد والغموم
مثل صلاة التسبيح انتهي وينبغي ان لا
يخلي الاسبوع او الشهر من فعلها قال
الامام السبكي واحب ان تكون السور
التي تقرا فيها من الخمس المسبحات
الحديد والحشر والصف والجمعة
والتغابن الا اني لم اجد في ذلك
سندا ولا سيما انه يستفتح في اولها
سبحانك اللهم وبحمدك الي اخره
وهو مذهب احمد ابن حنبل وابي حنيفة
الذي ابن المبارك علي مذهبه في
الاستفتاح في جميع الصلوات وذكر
الشيخ عبد القادر الكيلاني في غنيته

يناسب اسم هذه الصلاة انتهى وكذا قال ابن المبارك

انه ورد في لفظ من احاديث صلاة انها
انه يقرأ في الركعة الاولى منها سورة
سبح وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثا
لثة قل يا ايها الكافرون وفي الرابعة
قل هو الله احد قلت وهو غريب
وذكر شيخنا حافظ دمشق ابن ناصر
الدين رح في مصنفه فيها عن بعض
المتاخرين انه يقرأ في الاولى الواقعة
والثانية تبارك الملك وفي الثالثة
اذا زلزلت وفي الرابعة قل هو الله
احد وفي المعجم الكبير للطبراني
ان الاربع سور من اول المفصل
وعند ابي نعيم الاصبهاني في كتابه
قربان

قربان المتقين وكذا عند الخطيب
البغدادي انها من طوال المفصل
روى الطبراني في الأوسط وعنه
تلميذه ابو نعيم في الحلية وقربان
المتقين انه يقال قبل السلام منها
اللهم اني أسئلك توفيق اهل
الهُدى واعمال اهل اليقين ومنا
صحة اهل التوبة وعزم اهل
الصبر وجد اهل الخشية وطلب
اهل الرغبة وتعبد اهل الورع
وعرفان اهل العلم حتى اخافك
اللهم اني اسالك مخافة تحجزني

عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا
استحق به رضاك وحتى اناصحك في التوبة
خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة
حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها
حسن ظن بك سبحان خالق النور وقد
وقع للحافظ المنذري في ترغيبه سبحان
خالق النار والصواب عكسه كما ذكرته
ومما يدل عليه ما رواه اسحق ابن
بشر في كتابه المبتدا باسناده الى الحسن
البصري ومن طريق اسحق الشيخ موفق
الدين ابن قدامه في كتابه التوابين
الذي قرات جميع الاثار المسندة فيه على
المسند الرحلة علا الدين ابن بردس ان
داوود النبي عليه السلام في ندبته قال بعد
كل ابتهال الى الله وتضرع سبحان خالق
النور

النور كررها اثني عشرة مرة وقد صرح من
هذا ان الشيخ تقي الدين ابن ابي الصيف
اليمني من الشافعية ذكر في كتابه اللمعة
كيفية صلاة التسبيح وانه يقول بعد فراغه
من التشهد قبل ان يسلم الدعاء المتقدم
اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى الى
اخره سبحان خالق النور وزاد من عنده
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم يسلم انتهى فتنبه لهذا ارشدا موفقا
فصل ومما يغفر به ما تقدم وما تاخر
قول سبحان ذي الملك والملكوت سبحان
ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي
لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح
في يوم او شهر او سنة ~~[illegible]~~ او العمر
والتامين في الصلاة الجهرية مع تامين

الامام ليوافق تامين الملائكة وليس في
الصلوة ما يستحب مقارنة المأموم فيه
الامام سواه وقراءة الفاتحة وقل هو الله
احد والمعوذتين سبعا سبعا اذا سلم من
صلاة الجمعة قبل ان يثني رجليه وصيام
يوم عرفة وصوم يوم عاشوراء فاذا
افطر منه قال اللهم يا محسن قد جاءك المسيء
وقد امرت يا محسن بالتجاوز عن المسيء
وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن
قبيح ما عندي بجميل ما عندك فانت
بالمعروف موصوف اكفني معروفك
واغنني به عن معروف من سواك برحمتك
يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والاحرام
بالنسك من المسجد الاقصى ومن حج مخلصا
لله تعالى ولم يفسق حتى قضى نسكه وكذا اذا
قضى

قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده
وصلاة ركعتين خلف المقام والظاهر بعد
ان ذلك بعد الطواف وقراءة آخر سورة
الحشر وتعليم الانسان ولده القرآن
نظرا في المصحف فيما الظن به عن ظهر
القلب والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
مائة مائة مائة وعدّ اربعين موجة في البحر
وهو يكبر والرباط بعسقلان رغبة فيها وقود
الاعمى اربعين خطوة فصاعدا والسعي في
حاجة الاخ المسلم قضيت او لم تقض واذا
التقى المسلمان المتحابان في الله فتصافحا وصليا
على النبي صلى الله عليه وسلم والقول عند
لبس الثوب الجديد الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني

ولا قوة واماطة غصن الشوك ونحوه
عن الطريق واذا بلغ الشخص تسعين
سنة وكان في شبابه من اهل الخير والموت
يوم الجمعة او ليلتها فهذه الخصال مما
حصل لآدم ويبشر في مغفرة ما تقدم وما
تاخر ويحصل ذلك ايضا للحجاج المقبولين
بالمزدلفة والله اعلم واكرم واكبر وجاء
وجاء من مراسيل قتادة التابعي ان
من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب مائتي عام متقدمة
مائتي عام متاخرة فصل ومما لا يرفع فاعله وصى
راسه من سجوده حتى يغفر له قوله
فيه اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر
ذنوبي مغفرة من عندك وتب علي انك
انت

انت التواب الغفور وقوله فيه ايضا
سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك
فؤادي رب هذه يداي وما جنيت
بها على نفسي يا عظيما يرجى لكل
عظيم اغفر لي الذنب العظيم وقوله
فيه ايضا اللهم اني استغفرك واتوب
اليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي
فايما عبد من عبادك او امة من امائك
كانت له عندي مظلمة ظلمتها اياه
في بدنه او عرضه او ماله مات او غاب
او جهلتها او اغفلتها فلا استطيع ردها
ولا تحللها منه اسالك ان ترضيه
عني بما شئت ثم تهبها لي من لدنك
انك واسع لذلك كله يارب ما تفعل
انك

بعفو الجود رحمتك قد وسعت كل شيء
يارب وما عليك ان تكرمني برحمتك
ولا تهينني بذنوبي يارب وما ينقصك
ان تعطيني ما سألتك وانت واجد
لكل خير واذا تذكر الخائف ذنوبه
ثم رجا مغفرة ربه فقال انا انت انت وانا يارب ص
انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد
بالذنوب ثم خر ساجدا متذللا للّه وجرى
واذا ادرك المأموم الامام ساجدا فا
قائما ثم بعد معه فصل وبها لا يموت
فاعله حتى يرى مكانه في الجنة او يرى له
ذكر الله تعالى في الغافلين والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في يوم الزوم مرة وورد
مقيدا بيوم الجمعة وورد ايضا تقييد الالف
ضيم

فيه
في اثر آخر يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وينبغي
زيادة لفظة سيدنا قبل محمد وبتاكد التسليم لامر
الالهي الا في المسجد والصلاة في الجامع يوم
الجمعة قبل الصلاة اربع ركعات بتسليمة يقرأ في
كل ركعة سورة الاخلاص خمسين مرة والصلاة
اربعين يوما في الصف الاول عن يمين الامام لا
تفوته معه ركعة وقول هذا التسبيح سنة
في كل يوم مرة سبحان الدائم القائم سبحان
القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان
الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح
سبحان الله وبحمده سبحانه العلي الاعلى سبحانه
وتعالى وقول هذا التسبيح الاخر مائة مرة سبحان
الله العلي الديان سبحان الله الشديد الاركان
سبحان من يذهب بالليل وياتي بالنهار سبحان
من لا يشغله شان عن شان سبحان الله الحنان

سبحان المسبّح في كل مكان وجاء عن عبد
الله ابن سلام الحبر قال من صلي في بيت
المقدس الف ركعة عن يمين الصخرة او عن
يسارها دخل الجنة قبل موته قال الشيخ ابو
محمود المقدسي في مصنفه قال بعضهم
معناه انه يري الجنة في منامه قبل موته
وعلم نبيّ الله الخضر عليه السلام ابراهيم
التيمي التابعي بفناء الكعبة قراءة المسا
المسبعات في كل يوم قبل ارتفاع الشمس وقبل
غروبها وهي الفاتحة ثم قل اعوذ برب
الناس ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل هو
الله احد ثم قل يا ايها الكافرون يبسمل
في اوايل هذه السورة ثم آية الكرسي بلا
بسملة ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثم الصلاة علي النبي صلي الله
عليه

عليه وسلم وذكر الامام اليافعي في كتابه الارشاد
كيفيتها اللهم صل علي سيدنا محمد النبي الامي
وعلي اله وصحبه وسلم ثم يقول اغفر للمؤمنين
والمؤمنات ثم اللهم اغفر لي ولوالدي ثم اللهم
افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا
والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولاي
ما نحن له اهل انك غفور حليم جواد كريم
رؤوف رحيم كل واحدة سبعا سبعا ففعل
ذلك ثم رأي في منامه الانبياء وكأنّ الملائكة
ادخلوه الجنة فاكل من ثمارها وشرب من
شرابها ورأي فيها امورا عظيمة فسالهم
لمن هذا كله فقالوا للذي يعمل مثل عملك
هذا وقيل انه مكث بعد ذلك لا اربعة
اشهر لم يطعم ولعله لكونه اكل من طعام الجنة
وعن كعب الاحبار ان من زار قبر ابراهيم واسحق

ويعقوب وزوجاتهم عليهم السلام لم يمت حتي
يري الخليل عليه السلام فيبشره ان الله تعالي قد
غفر له ومن فوائد الشيخ مساعد المنثورة في غير
كتابه البيدران ان من قال بعد الاذان وقبل فراغ الامام
من قراءة الفاتحه في الصلاة الجهرية اللهم اكرم
هذه الامة بجميل عوايدك في الدارين اكراما لمن
جعلتها من امته صل الله عليه وعلي آله وازواجه
وذريته ابدا فان المنسوب الي المحبوب مكرم وان
اساء لم يمت حتي يري مقعده من الجنه او يُري له او باسا ان
نختم ماذكرناه بما روي عن الامام ابي حنيفه احد
الائمة الاربعة واولهم قال رايت رب العزة جل جلاله في
منامي تسعا وتسعين مرة قال فقلت في نفسي ان
رايته تبارك وتعالي تمام المايه لاسالنه بما ينجو الخلايق
من

من عذابه يوم القيمة فرايته تمام المايه فقلت يارب عز
جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك بماذا ينجوا عبادك
يوم القيمة من عذابك فقال سبحانه وتعالي من قال بالغداة
والعشي سبحان الابدي الابد سبحان الله الواحد الاحد
سبحان من رفع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض
علي ماء جمد سبحان من خلق الخلق فاحصاهم عددا سبحان
من قسم الرزق فلم ينس احدا سبحان من لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد نجا من عذابي يوم القيمة وقد ورد هذا
الذكر بتقديم وتاخير ونقص الفاظ وابدالها بغيرها ..
لكن اصل القصة مشهور ذكره جماعة منهم صاحب
مجمع الاحباب فيه وابن ابي الحجلة في السكردان
وجواهر الاخيار وغيرهما وهما حنيفيان والشيخ

مساعد في بيذره وغيره وهذا السياق ملخص
من الجميع تنبيه قال عبد الله ابن الامام
احمد ابن حنبل سمعت ابي يقول رايت رب العزة في المنام
فقلت يارب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال
بكلامي بلغ مقابله يا احمد يعني قراءة القرآن قال فقلت
يارب بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم عن الامام وليعلم انه لم ينقل
احمد انه راى ربه عز وجل في منامه غير هذه المرة
ولو وقع ذلك لنقله عنه اصحابه وغيرهم وانما نقلوا
عنه ما ذكرته فقط تكميل قال طاهر ابن محمد بن
طاهر البغدادي في كتابه عيون المحاسن سمعت ابا
عبد الله الطرايفي يقول خرج رجل من الصالحين
في ايام الربيع فراى خضرة الدنيا وبهجتها فقال يارب
صلي علي محمد بعدد ورق هذه الاشجار وصلي عليه
بعدد

بعدد رمل القفار وصلي عليه بعدد قطر البحار وصلي
عليه بعدد الورد والنوار وصلي عليه بعدد دواب البر
والبحار فلما نام هتف به هاتف يا هذا اتعبت الحفظة
عن كتب ثواب هذا الي اخر الدهر والاعمار واستوجبت
من الله الكريم البار جنات عدن فنعم عقبي الدار وذكر
ابن الجوزي في كتابه مثير العزم الساكن الي اشرف
الاماكن عن ابي سليمان الداراني قال وقف رجل
علي باب الكعبة حين فرغ من الحج فقال الحمد لله
بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد
خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم ثم قفل اي
رجع الي بلده فحج من قابل فوقف علي باب الكعبة وذهب
ليقول مثل مقالته فنودي يا عبد الله اتعبت الحفظة
من عام اول الي الآن فما فرغوا مما قلت ويقرب من

هذا ما ذكره الحكيم الترمذي في كتاب الصلاة له
وقد قال فيه الحافظ الذهبي انه بديع النظير
حدثنا قبيص ابن نصر الاسدي في حديث له ذكره
قال ان رجلا حج فقال في المسجد الحرام يا هو يا من لا هو الا
هو اغفر لي ثم مضى قافلا فحج عاما قابلا فصار الي
ذلك المكان في المسجد فقال هذه الكلمة فنودي
يا عبد الله ان الحفظة كانت تكتب مقالتك
مذ يوم قلتها الي هذا العام الي هذه الساعة
وفي حديث من قال جزى الله عنا محمدا ما هو
اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح وهذا شيء
يطول لكن احببنا التبرك بذكر هذه الاحرف
فوايد منثورة ولا باس بالختم بها روى ابن ابي الدنيا
في كتاب الدعاء وابو نعيم في الحلية عن وهب ابن
منبه قال لما اهبط آدم عليه السلام الي الارض استوحش
لفقد

لفقد اصوات الملائكة فهبط جبريل عليه السلام
فقال الا اعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة
قال بلى قال فقل اللهم اتمم لي النعمة حتى تهنيني
المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي
اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيمة
حتى حتى تدخلني الجنة في عافية واعلم ان في هذه
الثلاث مواضع ناصبة لما بعدها فالاولى في
قوله حتى تهنيني بمعنى كي والثانية في قوله
حتى لا تضرني بمعنى كيلا والثالثة في قوله حتى
تدخلني للغاية بمعنى الي ان وفي تهنيني لغتان
بفتح النون تكتب بالالف وكسرها فتكتب بالياء
وذكر القاضي مجد الدين في كتابه احسن اخبار
المنامات ومناقب الابرار ان بعض الصالحين

راي النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول
الله ادع الله لي فحسر عن ذراعيه ودعا دعاء لشغل
كثيرا ثم قال ليكن جلّ ما تدعو به اللهم اختم لنا
بخير وذكر الاستاذ القشيري في رسالته عن ابي بكر
الكَتاني بفتح الكاف وتشديد التاء قال رايت
النبي صلي الله عليه وسلم فقلت ادع الله ان
لا يميت قلبي فقال قل كل يوم اربعين مرة يا حي
يا قيوم لا اله الا انت وذكر ابو القاسم الاصبهاني
في تفسيره عن ابي محمد بن مسلم الطائفي
ان جبريل اتي يونس النبي عليهما السلام فقال ان
الله امرني ان اعلمك كلمات يُكتب لك بهن اجر من
مضي واجرُ من بقي قال وما هن يا جبريل قال يقول
يا لطيف الطف بي في كل احوالي كما تحب وترضي
وذكر الامام البغوي في تفسيره عند قوله تعالي فلولا
انه

انه كان من المسبحين اي من الذاكرين لله
قبل ذلك قال وكان كثير الذكر وهذا آخر
ما حررته للحفظ وافدته وان فتح الله فيه بشيء
شيئا آخر زدته وقد ذكر تاج الدين السبكي
في ترجمة امام القراء ابي بكر ابن مجاهد من
طبقاته انه روي عنه انه راي في المنام رب
العزة جل جلاله فختم ختمتين فلحن في موضعين
فاغتم فقال سبحانه يا ابن مجاهد الكمال
لي الكمال لي والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلاته
وسلامه وبركاته علي سيدنا محمد الذي
اختاره من خلقه واصطفاه واعطاه ما لم يعط
احدا سواه وعلي آله وازواجه وانصاره واصحابه

وال بيته وصحبه وحزبه ومن والاه وسلم تسليما
كثيرا تبلغ مقابه الي يوم الدين وسلم
وكان هذا الامام الشيخ برهان الدين الناجي
رحمه الله يقول علي الكرسي انا ناصر في الحديث
الخادم السنة النبوية علي صاحبها افضل الصلوة
والسلام وكان اذا وجد مع احد كتابا فيه حديث
كذب ياخذه منه ويغسله ولو كان يساوي مهما كان
يساوي واذا قرا عليه احد كتابا ووجد في ذلك الكتاب
حديث كذب اخذه منه ولقد رايت بعيني في بيته
كوم كتب علي حصيره اكثر من حمل جمل فسالته عن
ذلك فقال هؤلاء الكتب الذي قراهم علي الناس
ووجدت فيهم احاديث كذب اخذتهم من الناس
وله مناقب كثيرة رحمه الله امين

وكان

وكان يقول رحمه الله تعالي هذا صحيح البخاري
اصح الكتب بعد القران ولقد كتبت صحيح البخاري
في مجلد واحد في ثمانية عشر ليلة ونصف ليلة
ماكتب منه حرف بالنهار سمعته يقول هذا علي الكرسي
غير مرة من مجالسه ورايت النسخة بعيني من
خطه بخط طبقة واضح الا انه رفيع والنسخة باقية
الي الآن في دمشق عند ابن الكيال المزوج بابنته
فرحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته وبركة
علومه في الدنيا والآخرة بمنه وكرمه
آمين آمين